

جهود حثيثة للبنك المركزي في تحقيق الاستقرار النقدي والمالي

■ يعتبر البنك المركزي في أي دولة من دول العالم شديد الأهمية والخطورة في نفس الوقت وقد منحت العديد من الدول للبنك المركزي استقلالية تامة وسلطات وصلاحيات واسعة .

والبنك المركزي اليمني وبموجب قانون البنك رقم « ١٤ » لسنة ٢٠٠٠ منح سلطات وصلاحيات واسعة والمزيد من الاستقلالية لممارسته وظائفه بمقدوره وكفاءة عالية وكذلك تحديد علاقته بالحكومة ووضع الضوابط لاقتراض الحكومة المباشر من البنك المركزي وكذلك المشاركة مع الحكومة في رسم السياسات والخطط التي قد تؤثر على السياسة النقدية والمالية أو تتأثر بها .

بعض المواصفات والشروط التي يجب توفرها في شاغلي تلك الوظائف سواء من حيث التأهيل العلمي أو الخبرة المصرفية أو الفنية المرتبطة بأعمال البنوك .

كما أعطى قانون البنوك التجارية للبنك المركزي حق الموافقة على تعيين مراقبي حسابات البنوك وحق مراقبة البنوك والتفتيش على الدفاتر والسجلات وحق فرض العقوبات على البنوك المخالفة للقوانين والتشريعات المصرفية والتصيليات الصادرة كما قام البنك المركزي بإصدار توجيهات كبرى لتوحيد أسعار النقدية غير المباشرة والمتتمثلة في



■ يحيى محمد الخشاب

أذون الخزانة لتسوية العجز في الموازنة العامة للدولة وقد حققت هذه السياسة نجاحاً ملموساً تمثل في ضبط معدلات التوسع في السيولة المحلية بما يتماشى مع الأهداف المخططة والتي كان لها أكبر الأثر في كبح معدلات التضخم وتحقيق قدر من الاستقرار في الأسعار .

كما عمل البنك المركزي اليمني في فترة لاحقة على تطوير أدوات السياسة النقدية من خلال استحداث عمليات إعادة الشراء لأذون الخزانة «الريبو»، وذلك بهدف زيادة حجم التعامل بأذون الخزانة أصدره واعطائها مرونة أكبر وتفعيل حركة تداولها في السوق الثانوية .

وقد أثرت جهود السياسيين المالية والنقدية وحققت نتائج طيبة تمثلت في التقليل التدريجي في عجز الموازنة العامة للدولة حتى تحول إلى فائض خلال عامي ٢٠٠٠م - ٢٠٠١م .

وقد جُوز قانون البنوك التجارية رقم (٣٨) لسنة ١٩٩٨م للملك المركزي اليمني حق الإشراف والرقابة على القطاع المصرفي كما منح قانون البنوك التجارية للبنك المركزي اليمني حق الترخيص للبنوك الجديدة ووضع حد أقصى لمساهمة الشخص الواحد في رأسمال البنك بحيث لا تزيد تلك المساهمة عن ١٠٪ من رأسمال البنك ويندرج تحت تعريف الشخص كافة الأقارب من الدرجة الأولى .

كما اشترط قانون البنوك التجارية ضرورة موافقة البنك المركزي على اختيار رئيس وأعضاء مجلس إدارة البنك وعلى تعيين المدير العام وبعض المراكز القيادية العامة للادارات التنفيذية للبنوك وضرورة توفر

بعض المواصفات والشروط التي يجب توفرها في شاغلي تلك الوظائف سواء من حيث التأهيل العلمي أو الخبرة المصرفية أو الفنية المرتبطة بأعمال البنوك .

كما أعطى قانون البنوك التجارية للبنك المركزي حق الموافقة على تعيين مراقبي حسابات البنوك وحق مراقبة البنوك والتفتيش على الدفاتر والسجلات وحق فرض العقوبات على البنوك المخالفة للقوانين والتشريعات المصرفية والتصيليات الصادرة كما قام البنك المركزي بإصدار توجيهات كبرى لتوحيد أسعار النقدية غير المباشرة والمتتمثلة في

أذون الخزانة لتسوية العجز في الموازنة العامة للدولة وقد حققت هذه السياسة نجاحاً ملموساً تمثل في ضبط معدلات التوسع في السيولة المحلية بما يتماشى مع الأهداف المخططة والتي كان لها أكبر الأثر في كبح معدلات التضخم وتحقيق قدر من الاستقرار في الأسعار .

كما عمل البنك المركزي اليمني في فترة لاحقة على تطوير أدوات السياسة النقدية من خلال استحداث عمليات إعادة الشراء لأذون الخزانة «الريبو»، وذلك بهدف زيادة حجم التعامل بأذون الخزانة أصدره واعطائها مرونة أكبر وتفعيل حركة تداولها في السوق الثانوية .

وقد أثرت جهود السياسيين المالية والنقدية وحققت نتائج طيبة تمثلت في التقليل التدريجي في عجز الموازنة العامة للدولة حتى تحول إلى فائض خلال عامي ٢٠٠٠م - ٢٠٠١م .

وقد جُوز قانون البنوك التجارية رقم (٣٨) لسنة ١٩٩٨م للملك المركزي اليمني حق الإشراف والرقابة على القطاع المصرفي كما منح قانون البنوك التجارية للبنك المركزي اليمني حق الترخيص للبنوك الجديدة ووضع حد أقصى لمساهمة الشخص الواحد في رأسمال البنك بحيث لا تزيد تلك المساهمة عن ١٠٪ من رأسمال البنك ويندرج تحت تعريف الشخص كافة الأقارب من الدرجة الأولى .

كما اشترط قانون البنوك التجارية ضرورة موافقة البنك المركزي على اختيار رئيس وأعضاء مجلس إدارة البنك وعلى تعيين المدير العام وبعض المراكز القيادية العامة للادارات التنفيذية للبنوك وضرورة توفر

اقتصاديات محلية

استعراض المشاريع الكهربائية

تقييم أداء الأجهزة التنفيذية

بمحافظة ذمار

■ دمار /سبا

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة ذمار في اجتماعه أمس برئاسة الاخ عبد الوهاب يحيى الدره محافظ المحافظة وحضور الاخ نجيب عبد الواحد صلاح الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة جملة من المواضيع المتعلقة بمستوى أداء وتقييم الأجهزة التنفيذية خلال العام الحالي وكذا تنفيذ المشاريع التنموية المدرجة في البرنامج الاستثماري والموازنة العامة لعام ٢٠٠٤م . كما تطرق الاجتماع الذي ضم المكتب التنفيذي والهئية الادارية للمجلس المحلي للمحافظة الى تقرير فرع المؤسسة العامة للكهرباء حول نشاط قطاع الكهرباء والمشاريع الصارية تنفيذها في هذا المجال حيث أشار التقرير الى أن المؤسسة العامة للكهرباء تنفذ عدداً من المشاريع الكهربائية بمحافظة ذمار بتكلفة تزيد عن ٢ مليار ريال أهمها استكمال أعمال تركيب محول ٣٣/٣٣ ك.ف.١٥ ف.١٥ مع توابعه وذلك كتوسعة لمواجهة العجز ورفع قدرة المحطة الى ١٠٠.١٠٠ ك.ف.١٥ وكذا استكمال العمل بمحطة الحذاء الذي يتوقع أن يسدد المنطقة في الخدمة في أقرب وقت ممكن إضافة الى مشروع الصبح و احلال بمديرية ضوران ومشروع وادي زبيد بمديرية عنس ومشروع عنقه .

كما يجري حالياً تنفيذ مشروع تعزيز محطة التمويل الرئيسية بدمار بطاقة ١٥ ميغا فوات ليصبح إجمالي الطاقة في المحطة ٤٥ ميغا فوات بهدف مواجهة التوسعات المستقبلية والمشاريع الجديدة المزمع إقامتها لتغطية مديريات المحافظة بالطاقة الكهربائية .

وقد تم التأكيد على ضرورة استكمال تنفيذ مشروع تحسين الشبكة الكهربائية في عاصمة المحافظة والمكون من مرحلتين بتكلفة قدرها ٣٠٠ مليون ريال واشتمل المشروع على تركيب ٢٦ حصد ثلاثي الطور وثمانية محولات احادية الطور و ٤٠٠ عداد رسول للطاقة و ١٨٢ كابلات و ١٥٠ اسلاك هوائية .

كما ناقش الاجتماع تقرير فرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بشأن التقرير انه تم توزيع قانون التأمينات الاجتماعية وشرحه لأصحاب المنشآت والعاملين وتوعيتهم بأهمية الحصول على البطاقة التأمينية والزامية القانونية لها ومخاطر التهرب التأميني ونشر الوعي التأميني بين أفراد المجتمع، واطلع الاجتماع على تقرير مكتب الصحة العامة والسكان حول نشاط القطاع الصحي بالمحافظة وطبيعة الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين في المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية ومستوى تنفيذ المشاريع الصحية وكذا نشاط برنامج الصحة الانجابية والبرامج التي يتم تنفيذها من قبل البرنامج واحتياجات المرافق الصحية من الامكانيات والتجهيزات المختلفة .

واكد الاجتماع على ضرورة توسيع نشاط المكتب والاستغلال الامثل للامكانيات في رفع كفاءة خدمات الصحة .

مناقشة تطوير القطاع الخاص

لخلق فرص عمل بعدن

■ عدن / سبا

نظم أمس في عدن لقاء للمديرين في مختلف المؤسسات والجمعيات التنموية وفي مؤسسات القطاع الخاص حول تطوير القطاع الخاص لخلق فرص العمل . وكرس اللقاء الذي نظمه برنامج تطوير القطاع الخاص لخلق فرص العمل فرع عدن لتدريب المديرين على كيفية إعداد التقارير التدريبية في مختلف المجالات التنموية . ونكر الاخ / توفيق الذبحاني مدير مكتب البرامج في عدن لوكالة الانماء اليمنية /سبا/ ان اللقاء الذي حضره أكثر من ٣٠ متدرباً في الجهات المستهدفة وممثلي الجمعيات المدنية والمهنية والجهات الحكومية النظرة بهدف الى مساعدة هذه المؤسسات والجمعيات لبناء قدراتها المؤسساتية وتوفير فرص عمل للفقراء لافتاً الى ان نشاط سبغف خلال العام القادم خطة عمل تشمل أكثر من ٦٠ نشاطاً على مستوى البرنامج ككل مكرسة للجانب التخطيطي في الجمعيات التنموية .

بحث حالات الضمان الجديدة بالمهرة و صرف الاعانات الشهرية بالبحر

■ المهرة /سبا

استعرض الاجتماع الذي عقد بمحافظة المهرة أمس برئاسة الاخ ناجي علي الظليبي محافظ المحافظة

نتائج بحث وتقييم حالات الضمان الاجتماعي الجديدة المعتمدة للمحافظة للعام الحالي ٢٠٠٤م والبالغه ٣١٣ حالة .

وفي الاجتماع اشار المحافظ الى انه يجري حالياً بحث الية جديدة لتسهيل حصول المستفيدين من الضمان الاجتماعي على مستحقاتهم عبر مكاتب البريد في المديريات .

حضر الاجتماع الاخ سالم عبدالله بنمر أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة .
فيما بلغ إجمالي المبلغ المستحق لسنة اشهر ٣٦ مليوناً و ٧٣٨ الف ريال .
واكد المجلس على اهمية توصيل مستحقات المستفيدين من الحالات الجديدة وتسويخ الدقة في عمل اللجان وتسجيل اجراءات استلام المستفيدين مستحقاتهم .

بتكلفته ٨١٦ مليون ريال

محافظ شبوة يطلع على اللمسات الاخيرة لمشروع مياه شبكة عتق

المياه من المحفل الى الخزان الرئيس بسعة الف متر مكعب وكذا إعادة الضخ منه عبر شبكة أنابيب تمتد بطول ثمانية عشر كيلو متراً الى خزان الاسالة البالغ سعته الف متر مكعب والواقع على مرتفع يطل على مدينة عتق و يغذي شبكة المياه الداخلية للاحياء القديمة بالمدينة فقط عبر خط أنابيب بطول ستة كيلو متر .

و أشار الاخ /المحافظ الى اهمية هذا المشروع الاستراتيجي الذي سيعمل على رفع معاناة المواطنين وتوفير احتياجاتهم من مياه الشرب والاستخدام المنزلي .
مؤكداً بان افتتاحه سيمنح اكبر هدايا العام الجديد لهم .
مشهدداً على ضرورة قيام طاقم فني مختص من قبل المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بالفحص الفني السريع لمكونات المشروع للتأكد من سلامتها ومدى مطابقتها لما ورد في اتفاقية التنفيذ .

■ عتق /سبا
اطلع الاخ علي احمد الرصاص محافظ محافظة شبوه أمس على اللمسات الاخيرة التي تجرى لتشطيب العمل بالمرحلة الاولى من مشروع مياه الشبكة /عتق البالغ تكلفته ٨١٦ مليون ريال بتمويل حكومي، الذي من المتوقع ان يتم افتتاح المرحلة الاولى منه مطلع العام القادم .
كما تفقد بمعية الاخوين /محمد احمد السليمانى /القائم بأعمال المدير العام للمؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بالمحافظة /واحمد الكتلة /مدير المشروع مختلف مكونات البنية الاساسية للمشروع .
و التي تشمل ثمانية ابار غنية بالمياه الجوفية والبالغ منسوبها في ثلاثة ابار مستغلة حالياً مائتين وثمانين متراً .
بالإضافة الى محطة لتوليد الكهرباء بقوة واحد ميغا . تتحكم ليا في مضخات دفع



تدريبهم داخل اليمن خلال الفترة من عام ١٩٩٧م حتى عام ٢٠٠٤م حوالي ٣٦٥٠ موظفاً وموظفة اما تم تدريبهم خارج اليمن خلال نفس الفترة ٤٥٠ موظفاً وموظفة .

كما يهتم البنك المركزي بتأهيل وتدريب العديد من موظفي المصارف والبنوك العاملة في اليمن من أجل تهئية القطاع المصرفي اليمني لكي يجاري المعايير الدولية من خلال تنظيم دورات متخصصة عالية لوظفي البنك المركزي وللعاملين بالقطاع المصرفي اليمني بإشراف مؤسسات مصرفية دولية عربية وعالمية وذلك لمواكبة التطورات العالمية .

ووصولاً الى الشبكات المصرفية العالمية .
ختاماً تقدم بخالص التقدير والثناء لكل من يعمل من أجل رفعة هذا الوطن كلا في مجال عمله واختصاصه وهنا أخص بالذكر الاخ /الاستاذ/احمد عبدالرحمن السماوي محافظ البنك المركزي اليمني الذي برعى بصورة مستمرة تدريب وتأهيل موظفي البنك المركزي داخل اليمن او خارجه وكذلك تأهيل العاملين في القطاع المصرفي بهدف تأهيل الكادر المصرفي ليوكب التطورات في البنوك العالمية .

والله من وراء القصد

القائم بعمليات الغسيل الى ادخال الاموال القذرة الى بنك او الى بنوك اخرى ومن ثم يصبح الجهاز المصرفي قاسماً مشتركاً ووسيطاً في عالم غسل الاموال حتى دون ان يكون طرفاً وعنصراً فاعلاً فيه بل ان النشاط المصرفي بعملياته والعاملين فيه تتوفر فيهم وتوجد الطهارة والنقاء ككاساس عمل ومقوم من مقومات الوجود والاستمرار .

ومهما كان الفساد منتشراً وفي اي مكان إلا ان الجهاز المصرفي يجب ان يكون بعيداً كل البعد عن مجرد شبهات الفساد ولايجب ان يسمح تحت أي ظرف من الظروف بان يشارك فيه او ان يسمح بتوريط بعض العاملين في البنك في هذه العمليات التي تدمر كل شيء ولايتبقى على شيء .
فالقاسم اذا ما دخل اى بنك فإنه يدمر ليس فقط هذا البنك ولكن يدمر الجهاز المصرفي بأكمله .

كما يعمل البنك المركزي اليمني على تطوير وتأهيل قيادات وموظفي البنك المركزي وتطوير كفاءتهم ومهاراتهم بهدف خلق نماذج من القياسات الادارية التي تتسمتع بالخبرات الفنية والامام الكافي بالاعمال المصرفية من خلال الدورات التي ينفذها داخل اليمن او خارجه وقد بلغ إجمالي من تم

السعودية تبني مدينة صناعية وتسمح بدخول الهاتف المزود بكاميرا

سوف ترتبط جميعها بخدمات نقل الصور كونها تقنية تم اعتمادها عالمياً في خدمات الاتصالات المتقدمة .

وجاء في القرار ان السماح للمؤسسات النظامية في المملكة ببيع واستيراد تلك الأجهزة يقضي على السوق السوداء القائمة على تهريبها وما ترتب على ذلك من حرمان السوق السعودية ومصصلحة الجمارك من دخل كان بالامكان الاستفادة منه عبر القنوات النظامية .

وكانت السعودية منعت استخدام الهاتف المحمول المزود بكاميرا نظراً للخوف من اساءة استخدام هذه الكاميرات وانتهاك الحرمات .

المنافذ الجمركية يقضي بفتح المجال أمام ادخال أجهزة الهاتف المحمول المزود بكاميرا الى المملكة بعد ان كان استيراد هذه الأجهزة ممنوعاً .

واشارت الصحيفة الى ان قرار السماح بادخال أجهزة الهاتف المحمول المزود بكاميرا جاء لان انظمة وخدمات الجيل الثالث من الهاتف المحمول تتركز على هذا النوع من الأجهزة وان منعها يعني عدم الانتفاع ببعض الخدمات الجديدة .

وذكر القرار ان عدم استخدام الهاتف المحمول المزود بكاميرا يعني وقف استخدام الشبكة الا من خلال الأجهزة القديمة لأن الأجهزة الجديدة اعتباراً من العام القادم

وقال مسؤولون سعوديون عن المشروع ان الحكومة خصصت ١٤ مليار ريال سعودي لهذه المدينة الصناعية البالغة مساحتها ١٦ كلم٢ وتتوقع ان تجتذب ٢١٠ مليار ريال اخرى من اموال المستثمرين على مدى العقدين المقبلين،

وسيتم مشروع الجيل ٣ الى اربع مراحل ويتوقع اكتمال المرحلة الاولى بحلول العام ٢٠٠٧م .

وتتفق السعودية من الإيرادات التي جناها من أسعار النفط المرتفعة على قائمة كبيرة من المشروعات ومن جهة اخرى قالت صحيفة الرياض السعودية امس ان مدير عام الجمارك السعودية صالح بن علي البراك أصدر تعميماً إلى كافة

الرياض /سبا

دشنت السعودية امس العمل في مدينة صناعية جديدة تتكلف مليارات الريالات في إطار استخدام كميات ايرادات النفط المرتفعة لدعم الإنفاق على مشروعات البنية التحتية .

وذكرت قناة الجزيرة الاخبارية ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله وضع حجر الأساس لمدينة الجيل ٣ الواقعة على مقربة من مدينة الجيل الصناعية على الساحل الشرقي للبلاد .

ومن المتوقع ان تضم المنطقة الجديدة ٢٠ شركة يعمل العديد منها في قطاعات البتروكيماويات والغاز والاسمدة .

تراجع مؤشر سوق

الكويت للاوراق المالية

■ الكويت /سبخا/
بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية امس ٣٥٨٠٤ نقطة متراجعا ٤٨,٦ نقطة عن اقبال امس الاول .

جاء ذلك في التقرير الرسمي الصادر عن سوق الكويت للاوراق المالية امس .
واشار التقرير الى ان حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية امس قد شهدت ارتفاعاً في كل من كمية الاسهم المتداولة وعدد صفقاتها وقيمتها اذ تم تداول ٩٦,٣٥ مليون سهم وقيمتها ٤٤,٧٦ مليون دينار كويتي/ الدولار الامريكي يساوي ٠,٣٠ دينار كويتي/ من خلال صفقة بقيمة ٢٩٩٠٠ صنفقة بالمقارنة مع تداول ٩٥,٢٦ مليون سهم وقيمتها ٤٠,٢٤ مليون دينار كويتي من خلال ٢٥٦٤ صفقة في الامس الاول .

الامير الوليد يشترى ٥% في

شركة كويت انفسنت

■ الرياض (رويترز)
قال الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال ان شركة الملكة القابضة التي يمتلكها اشترت حصة تبلغ خمسة بالمئة في شركة كويت انفسنت القابضة .
وامتنع المتحدث باسم شركة الملكة عن الكشف عن قيمة الصفقة .
وقالت الشركة في بيان امس الاول ان الصفقة تمثل ثاني استثمار مباشر للامير الوليد في سوق الاسهم الكويتية بعد ان اشترى حصة فيها خمسة بالمئة في شركة الاستثمارات المالية الدولية العام الماضي .

تودع عملتها القديمة بعد اسبوع

تركييات توقع زيادة صادراتها إلى ٧٠ مليار دولار

وان التوقعات الحالية تشير الى انها ستستصل إلى ٦٠ مليارات في نهاية عام ٢٠٠٤م ان تتجاوز ٧٠ ملياراً العام القادم .

وأضاف رئيس الوزراء التركي ان معدل التضخم في نهاية ٢٠٠٤م سيكون تحت نسبة ١٢ المستهدفة في ظل اتفاق القروض البالغ حجمه ١٩ مليار دولار مع صندوق النقد الدولي ٠٠٠ مشيراً الى انه تمت السيطرة على كايوس التضخم الذي استمر ٣٥ عاماً .

وتهدف تركيا الى الوصول بصادراتها الى ٩٤ مليار دولار بنهاية عام ٢٠٠٧م حسب برنامج أعلن هذا الشهر مدته ثلاث سنوات ويهدف الى التضخم في للانضمام الى الاتحاد الاوروبي .

وتحتاج انقرة الى نمو قوي للصادرات للمساعدة في كبح العجز التضخم في الحساب الجاري والمتوقع ان يبلغ ١٤,٣٨٧ مليار دولار او ٤,٩ من الناتج .

في المؤسسات الحكومية المعنية باستشارات خزانة الدولة لإعادة النظر ودراسة المرحلة الجديدة وانعكاسات التعامل بالعملة الجديدة في الاسواق التركية .

ومن المقرر ان يستمر التعامل باللغتين القديمة والجديدة معا لعدة اشهر لحين اعتماد المواطنين على شكل العملة الجديدة وهي

واصفا هذا التحول بأنه حلم كبير ظل يداعب الأتراك لسنوات طويلة واكد ان التعامل بالمليون ليرة ووضع الاصدار السنوية في العملة التركية كان بسبب الارتفاع الهائل في معدلات التضخم في تركيا خلال الفترة الماضية والعوض في مستقبل الوضع الاقتصادي وسبب عوامل لم تعد قائمة الآن ومن تولى حكومة حزب العدالة والتنمية مقاليد السلطة في تركيا .

وقد عقد بابا جان اجتماعاً تنسيقياً مع مسؤولي

أندونيسيا.. الزلزال لم يؤثر على إنتاج النفط

■ جاكرتا (رويترز)
قال مسؤول كبير بهيئة (بي.بي.ميجاس) المنظمة لصناعة النفط في اندونيسيا إن الإنتاج النفطي في اندونيسيا لم يتأثر بالزلزال الكبير الذي وقع قبالة المناطق الشمالية لجزيرة سومطرة امس الأحد واندونيسيا هي الدولة الاسبوية الوحيدة العضوة باوبك .

وتقع حقول النفط الرئيسية في سومطرة على البر في إقليم يابو في جنوب الجزيرة . وقال تريجانا كارتوتانويو نائب مدير (بي.بي.ميجاس) الإنتاج النفطي لم يتأثر بالزلزال لان هذه المناطق (المتأثرة) تفتح اساسا الغاز .
وكانت مصادر صناعية قد ذكرت ان اندونيسيا ضخت ٩٦٣٨٠٠ برميل يوميا من النفط الخام في نوفمبر وهو أقل مستوى إنتاج تنتجه إحدى الدول الأعضاء في اوبك منذ يوليو بالرغم من بدء العمل في حقل جديد .